[245] السلام ولولده من بعده ويعتقدون امامتهم بذلك يعرفون. واذ قام من قام منهم، وأظهروا السواد أو لباسه حزنا بزعمهم على الحسين عليه السلام، وأظهروا القيام بثاره والدعوة إلى الائمة من ولده، فلما تمكنوا عادوا عليهم من العداوة والطلب والتوثب باضعاف ما كان من بني [امية] مثل ذلك إليهم، فعادت ولايتهم اياه عداوة، ومودتهم بغضا، مما استأثروا بحقهم وتباعدوا مما توسلوا إليه بهم بعد الولاية والمودة وقرب القرابة (1).

_____ (1) أقول: لم يتعرض المؤلف إلى من استشهد في ركب الحسين عليه السلام من أصحابه، ولذا نذكر أسماءهم نقلا عن كتاب تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام تأليف الفضل بن الزبير بن عمرو بن درهم الاسدي الكوفي من أصحاب الامامين الباقر والصادق عليهما السلام. الشهداء من أصحاب الحسين: 1 - سليمان مولى الحسين بن علي عليه السلام قتله سليمان بن عوف الحضرمي. 2 - منجح مولى الحسين بن علي عليه السلام قتله حسان بن بكر الحنظلي. 3 - قارب الديلمي مولى الحسين بن علي عليه السلام. 4 - الحارث بن نبهان مولى حمزة بن عبد المطلب. 5 - عبد الله بن يقطر رضيع الحسين بن علي. بالكوفة رمي به من فوق القصر فتكسر، فقام إليه عبد الملك بن عمير اللخمي، فقتله واحتز رأسه. وقتل من بني أسد بن خزيمة: 6 - حبيب بن مظاهر، قتله بديل بن صريم الغفقاني، وكان يأخذ البيعة للحسين عليه السلام. 7 - أنس بن الحارث، وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وآله. 8 - قيس بن مسهر الصيداوي. 9 - سليمان بن ربيعة. 10 - مسلم بن عوسجة السعدي من بني سعد بن ثعلبة، قتله مسلم بن عبد الله وعبيدالله بن أبي خشكارة. وقتل من بني غفار بن مليل بن صمرة: 11 و 12 - عبد الله وعبيدالله ابنا قيس بن أبي عروة. 13 - جون بن أحوى مولى لابي ذر الغفاري. _____